في ذكر المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وفي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاول لانذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل قال الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء انما مكوشيرهم ومتى لا يجر بها الا هذيل قال الشاعر هم يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن يئيج وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه لم ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر اومت بعينها من الهودج لولاك في ذا العلم لم اعوج والكثير استعمالهم وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت ولولا هو قال تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف واحد وهو ستة الباء والكاف واللام والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاثة الى وعلى ومنذ وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون الضمير وهو سبعة الواو والتاء ومنذ ومذ وحتى والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان وهو منذ ومذ تقول ما رأيته مذ يومين او مذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح لقيته وما يجر لا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو الله قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب الكعبة لأفعلن كذا وهو قليل وقالوا لا رحمن لأفعلن كذا وهو اقل وما يجر كل ظاهر وهو الباقي صن او باضافة اسم على معنى اللام كغلام

زيد ومن كخاتم حديدا وفي كذكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف ش اقول لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة وقسمته الى قسمين لاحدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور احداها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد الثانية ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة نحو كاتب وكاسب عياله والثالثة ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد او التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امرأة ثم ان هذه الاضافة على ثلاثة اقسام احدها ان تكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل والثاني ان تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان يخبر عن اليد بانها زيد الثالث ان تكون بمعنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا تارة يصور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الآن او غدا واضافة اسم المفعول كهذا معمور الدار الآن او غدا واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف لا ترى انك تقول ضارب زيد اخف من هو ك ضارب زيد وكذا الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف هديا بالغ مع اضافة الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصح مجيء حال مع اضافة الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه ص ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا الا لاعرابي نحو لضارب يا زيد ولضارب بورزيد ولضارب الرجل